

المفصل

في تأريخ النجف لأشرف

الجزء السادس

أعلام أئمة العارفة في عصر التجديد

الأستاذ الدكتور

حسن عيسى الحكيم

ردمک الكتاب ٩٧٨-٩٦٤-٥٠٣-١٢٠-٤

ردمک مشترک ٩٦٤-٥٠٣-٠٧٧-٣

ISBN: 978_964_503_120_4

للدورة 964_503_077_3

- الكتاب المفصل في تاريخ النجف الأشرف (الجزء ٦)
- المؤلف الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم
- الناشر المكتبة الحيدرية / قم المقدسة
- الطبعة (الأولى)
- سنة الطبع ١٣٨٦-١٤٢٨
- ليتوغرافي: آل البيت
- المطبعة شريعت
- السعر ٧٥٠٠ تومان
- عدد المطبوع ١٠٠٠ نسخة
- عدد الصفحات (٥١٢) وزيري

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

المقدمة

أوضحنا في الجزء الخامس من كتابنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) أن القرن الثالث عشر الهجري، الموافق للقرن التاسع عشر الميلادي، هو قمة النضج الفكري والعلمي للمدرسة النجفية، وكان لا بد أن تأخذ هذه القمة مساحة واسعة من كتابنا في الحقبة الزمنية التي حددها القرن الثالث عشر الهجري، الأمر الذي جعلنا نوزع فصول الكتاب على الجزئين الخامس والسادس، وذلك للحفاظ على حجم الأجزاء بقدر الامكان، وبما أن أعلام الأسر العلمية النجفية يشكلون ثروة علمية هائلة في مدرسة النجف الاشرف، وإن القارئ الكريم إذا وقف على أعلام هذه الأسر، وما قدموا من عطاء علمي وفكري هائلين في جميع ميادين المعرفة، يستخلص من طبيعة الدور الذي تضطلع به مدينة النجف الاشرف في هذه الحقبة الزمنية مدى استمرارية العطاء العلمي فيها، إذ استطاعت الحفاظ على الحركة العلمية وإيصالها إلى الدور اللائق بها، والتصدي للتيارات الفكرية المناوئة للإسلام من جانب، ولل فكر الإمامي من جانب آخر، ويعطي أعلام الأسر العلمية مؤشراً على عالمية مدرسة النجف الاشرف، وآفاقها الواسعة، إذ يقف القارئ على النتائج العلمية الصادرة من المدرسة النجفية، سواء كان من نجفيين أو عراقيين يدرسون في مدينة النجف، أو من عرب أو من دول إسلامية اختاروا النجف مكاناً لتلقي العلم، فإن هؤلاء جميعاً يلتقون في خندق علمي وفكري واحد للدفاع عن الدين والعقيدة، فقد أوصلوا معارفهم وعلومهم إلى أعلام القرن الرابع عشر الهجري، الذي يقترب من تاريخنا الحديث والمعاصر، وهذا مما يعطي مؤشراً على استمرار مدرسة النجف الاشرف في عطائها الدائم، واستمرارية حركتها العلمية، وما يتبرعم منها من جمعيات علمية وأدبية، ومجالس علم ومناظرة، ودور نشر وطباعة، وأتينا سوف نخصص لهذه الجوانب حيزاً من

كتابنا في الأجزاء القادمة، ولا شك أن الأعلام الذين شملهم هذا الجزء من كتابنا سوف يعطون أصداً واسعة في الجوانب المعرفية اللاحقة، وإذا تصدى أحد الباحثين لأعداد إحصائية للعلوم والمعارف والفنون والآداب، فانه يخرج بحصيلة هائلة، قد لا نجد لها في أية مدينة عربية كانت أو إسلامية، وهذه هي انفرادية النجف الاشرف، وعظمة مدرستها، دون أن تقف المشاكل السياسية العاصفة بالامة، أو الحالات الاجتماعية العصبية التي تواجه المجتمع حائلاً من استمرارية عطائها العلمي والفكري والأدبي، وقد لازمت هذه الحقيقة المدرسة النجفية حتى عصرنا الحاضر، على الرغم من التصفيات الجسدية التي تعرض لها مفكرو مدينة النجف الاشرف، أو إبداع كثير منهم في السجون والمعتقلات، أو مغادرة العدد الكبير للبلاد فراراً بأنفسهم من بطش السلطة، فقد لازم التحدي والصمود هذه المدرسة الرائدة بفضل ما استمده أبنائها من بطولة أمير المؤمنين عليه السلام، ومبدئيه السامية، وكنت في هذا الجانب قد حققت أمنية العلامة الكبير الشيخ محمد جواد مغنية (رحمه الله) في بحثه (متى نقرأ كتاب النجف في ألف عام؟) الذي نشر في كتابه (من هنا وهناك)، وكان الشيخ (مغنية) قد أحب مدينة النجف الاشرف، حباً عميقاً سرى في عروقه، وفي أعماق نفسه، وهو بحكم ثقافته النجفية، واتصالاته الاجتماعية والعلمية بالحوزة من جانب، والمجتمع النجفي من جانب آخر، إذ أصبح نجفياً على وفق أبعاد الموطن والولاء. ولأنه كتب عن النجف الاشرف وتاريخها وعلمائها، فقد جاء مشروعنا (المفصل في تاريخ النجف الاشرف) متلازماً مع طموحات الشيخ (مغنية)، ونسأل الله تعالى أن يحفظ النجف ومدرستها وأبنائها من كل سوء. كي تحافظ على استمرارية عطائها العلمي والفكري، وتسهم في خدمة فكر الإمام علي وآل بيته عليهم السلام، وتدعو الله العلي القدير أن يوفقنا لإنجاز أجزاء كتابنا في مجالاته العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ومنه تعالى نستمد التوفيق.

الأستاذ الدكتور حسن الحكيم

النجف الاشرف

١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م

الفكيكي: توفيق

١٣٧- مجلة المعارف الأعداد (٤، ٥، ٦)، السنة الأولى
١٣٧٨هـ / ١٩٥٩م.

كوركيس عواد

١٣٨- المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي، مجلة سومر،
العدد (١، ٢) لسنة ١٩٥٨م.

م.ص

١٣٩- الشيخ محمد نصار النجفي، مجلة العدل الإسلامي، العدد
السادس، السنة الثالثة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

آل ياسين: محمد حسن

١٤٠- الشريف محمد بن فلاح الكاظمي، مجلة البلاغ، العددان (٩،
١٠) السنة الثامنة.

اليقوي:

١٤١- الشيخ حمود السلامي الشهير بالظالمي مجلة الغري، العددان
(٢٣، ٢٤) السنة السابعة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.

١٤٢- الشيخ محمد عنوز النجفي، مجلة الغري العدد (١٧) السنة
السابعة ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣ - ٤
أعلام الأسر العلمية	٥ - ٢٧٥
الأعلام المتسبون لآل البيت عليهم السلام	٢٧٦ - ٣٤٨
الأعلام المتسبون من غير العلويين إلى المدن	٣٤٩ - ٤٩٤
المصادر والمراجع	٤٩٥ - ٥١١